رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم

شرح صحيح مسلم I 99 I كتاب الصلاة - باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول ليبيانا. ديما معنا. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني - 00:00:00

العلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم باب الامر بشفع الاذان وايتار - 00:01:07

اقامة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا ابو هيب قال حدثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا بمثل حديث - 00:01:28

غير انه قال ان يوروا نارا ريال لما بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل الهجرة الناس يعني لا يعلنون عباداتهم ولا يعيون الصلاة به كانوا يعبدوا الله خفية - 00:01:48

لانهم كانوا ويعذبون ويلاحقون من قريش لكن بعد ان نصره الله عز وجل بالانصار كانوا في المدينة قادرين على ان يقيموا الدين ويقيموا شعائرا الاسلام فاحتاج الى ان يعلنوا عن وقت الصلاة وكان في اول الامر كانوا يتحيلون وقتها هكذا وكان يشق - 00:02:13

لان كل واحد يقدر تقدير عندما يأتي وقت الصلاة ويحاول ان يعلي مصاحبه بحيث يتجمعون بقدر ما يمكن. هذا دعاهم الى ان يبحثوا عن طريقة اسهل يتأتى بهم آآ ان يجتمعوا يتأتى بها ان يجتمعوا. فمنهم من اقترح - 00:02:42

كان توقد نار ينظر اليها الناس فاذا رأوها اجتمعوا للصلاة ومنهم من اقترح ان وبرايا اذا رأوها اجتمعوا الى الصلاة ومنهم من قال نجعل الناقوسا مثل ناقوس النصارى النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:03:06

بادي العمر كانه مال الى هذا لان لانه وجد النصارى اقرب الى المسلمين من غيرهم كما قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا ان النصارى فكان - 00:03:26

وفي بادئ الامر استمال الى ان يعمل الناقوس لانه وجدهم اقرب الى المسلمين وبعضهم كان اقترح وان آآ يجعل بوق يسمى البوق ويسمى القرن يسمى السور فاذا البوق والقرن والصورة - 00:03:46

وشيء واحد هو الاسطوانة المعروفة متسعة من جهة فيها عنق ضيق من جهة اخرى. فيضرب فيها ينادى فيها فيعلو الصوت وهذا كان يفعله اليهود. فالله عز وجل ابدلهم من ذلك كله - 00:04:08

دا لهم شيئا اخر وهو ان عبدالله بن زيد رضي الله عنه ابن عبد ربه آآ رأى في المنام بين اليقظة والنائم انه بين النائم واليقظ كان راى رجلا بيده ناقوس فقال له يا عبد الله - 00:04:25

الا تبيعني هذا الناقوس؟ قال ما تصنع به؟ قال انادي به للصلاة لانه شغلهم امر الاجتماع للصلاة. فشغله حتى في نومه فقال وهذا ادلك على خير من ذلك قال بلغت فالقى عليه الاذان والقاه بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:44

قال رؤيا حق وامر بلال قال القي على بلال فهو اندى صوتا منك ثم بعد ذلك رأى الرؤيا غير آآ غيره ايضا رواه عمر بن الخطاب.

فتوافق رؤيا عمر ورؤيا عبد الله. واقرها النبي صلى الله عليه وسلم وامر بها - 00:05:04
الاذان ثبت بالوحي وهذه الرؤيا رؤيا حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المعلوم ان الوحي او الشرع لا يثبت المنام ولكن ثبت هنا بالوحي وبامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:24
فمن جملة الاشياء التي كانت يريدون ان يفعلوها هي ان يوقدوا نارا ويوروا نارا كما جاء في هذه الرواية قال وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عبدالمجيد قال - 00:05:44
حدثنا ايوب عن ابي خلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. امر يا يعني عندما يقول الصحابي امرنا والا يقال امر والا آآ كنا قال له هذا كله على الصحيح - 00:06:02
من عند المحدثين انه من الحديث المرفوع. وليس من الحديث الموقوف. لان بعض الناس قد يقول هذا حديث موقوف على بلال لانه يحتمل ان يكون قد سمعه من صحابي اخر. امر امر بها قد يكون امره النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون امر - 00:06:26
وصحابي اه فيكون من حديس الموقوف لكن الصحيح عندهم اذا قال الصحابي امرنا والا امرا والا كنا نفعل والا كذا فهو حديث مرفوع حكمه حكم الاضحية المرفوع فامر بلال ان يشفع الاذان. الاذان يعني مثنى مثنى. شفعه قد يكون - 00:06:46
يعني آآ مرتين مرتين وقد يكون اربع اربع كله يسمى شفع. هذا صالح لمن يثني ومن يربع التكبير ويوتر الاقامة يعني الفاضل الاقامة معظمها اكثرها مفردة. لان بالاتفاق ان الاقامة ايضا التكبير الاول فيها مثنى. ولكن محمول على الاكثر والاغلب - 00:07:06
الاقامة مفردة فيها اغلب الفاظها واكثرها مفردة ما عدد التكبير الاول. فانه مثنى عند الجميع. وآآ الا قد قامت الصلاة ففيها اختلاف بين اهل العلم. المشهور عند علماء المالكية انها آآ مفردة - 00:07:30
وحديث انس وارد بلفظين آآ من يفرد امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة هذا رواية وفي لفظ اخر بزيادة آآ الا قد الا اقام الا قد قامت الصلاة فهي - 00:07:49
يعني شفعا وهذا هو الصحيح لان لزيادة وزيادة ثقة مقبولة الصحيح من اقوال اهل العلم ان قبل الصلاة يعني شفع تثنى لفظ الاقامة الا لفظ الاقامة. امر ان يفرد الاقامة الا الاقامة. يعني - 00:08:09
ده لفظ قد قامت الصلاة الاذان اختلفوا في الفاظه وآآ عدد الفاضي اختلفوا عليهم علماء المالكية يرون ان ان الاذان سبعة عشرة كلمة يعني سبع عشرة جملة فيه الترجيع فيه التكبير في الاول مرتين ثم فيه الشهادتين آآ الشهادتان يعني آآ - 00:08:29
سنة بعد ذلك اه تعاد مرتين. اه ترجيعا ويسمونه ترجيعا وهو ورد في حديث ابي محذورة. فحديث ابي المحظورة اللي اخذ به المالكية الرواية اللي رواه مسلم ان الاذان سبع عشرة كلمة - 00:08:59
وآآ الشافعية والحنابلة يرون الاذان تسعة عشرة كلمة وآآ غيرهم يعني منهم من يراه خمسة عشرة كلمة الاحناف لانهم لا قلنا بالترجيع ترجيع اللي هو الشهادتان اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:09:18
يقالان في بادئ الامر بصوت متوسط منخفض ليس منخفض بمعنى لا يسمعه الانسان الا في نفسه بل يسمعه من حوله صوت مرفوع لكن ثم بعد ذلك يعادان بالروح بصوت اعلى - 00:09:47
فهذا هو الترجيع. الترجيع لا يقول به علماء الحنفية. وذلك اختصروا كلمات الاذان عندهم هي خمسة عشرة الكلمة الذين يقولون تسع عشرة كلمة يربعون التكبير اربع مرات وعلماء المالكية يقولون سبع عشرة كلمة التكبير عندهم يعني مرتان ثم عندهم الترجيع.
الشهادتان تقالان مرتين مرتين ثم ترجع - 00:10:03
مرتين مرتين اخريين. هذا هو الاختلاف في الفاظ الاذان. والفاظ الاقامة من اهل العلم من يراها احدى عشرة كلمة وهما الشافعية لانهم يثنون قد قامت الصلاة مرتين. والمالكية يرونها عشر كلمات. لان - 00:10:33
المشهور عنهم آآ لاقام الصلاة قد قامت الصلاة مرة واحدة ومحققون من المالكية المدارس الحديثية يميلون الى ما يراه الجمهور من تسنية قد اقامة الصلاة وهي عندهم ايضا احدى عشر كلمة. وابن عبدالبر في الحقيقة عندما ذكر روايات في مسألة الاذان وفي مسألة

الاقامة - 00:10:54
وكذلك غيره من محققين من علماء الاحناف ومن غيرهم يقول ان الاختلاف في الفاظ الاذان والاقامة هو من الاختلاف المباح وليه سبب الاختلاف بين الجائز والممنوح؟ بل هو من التوسعة على المسلمين. فمن اخذ باي لفظ من الالفاظ فهو جائز ومشروع - 00:11:19
لا حرج عليه. وقد ورد في كثير من السنن هذا الاختلاف اللي هو يسمى الاختلاف المباح. مثل الاختلاف في اه الفاظ التشهد الكثير من اشياء السنن واردة بالفاظ وبصور متعددة وكلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
اخد انسان يكون مفقد اتى بالسنة ولا حرج عليه ان شاء الله. نعم لا اصرار لا تؤدى به السنة لا لا يكون الاصرار لابد ان نص عليه العلماء والفقهاء المالكية - 00:12:00
يقول بالترجيع يقول لابد ان يرفع به صوته ويسمعه من حوله. لغاية ما فيه ان هناك فرق في ارتفاع الصوت بين الشهادتين في المرة الاولى وبين الشهادتين في المرة الثانية لكن اذا قاله في نفسه فلا يتأتى بهم لا لم لا يؤدي لا تؤدى السنة بذلك - 00:12:20
من يقول في محاكاة المؤذن الصلاة خير من النوم. آآ المالكية يقولون لا يقولوا شيء. وآآ من اهل العلم من آآ آآ يقول اذا اراد ان يقول اي كلام اخر من الذكر فله ان يفعل. لكن المشهور عند المالكية انه في قد قامت الصلاة لم يرد شيء ولا يقوله - 00:12:40
وهي ليست من الفاظ الاذان الصحيح انه قد قام ان الصلاة خير منها وليست من الفاظ الاذان. وانما هي كلمة استحسنها النبي صلى الله عليه وسلم عندما اتى بلال يوقظه للصلاة فكان بلال يضرب الباب ويقول له وجد النبي صلى الله عليه وسلم راقدا فقال الصلاة خير من النوم فقال - 00:13:06
جعلها فيها ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهي خاصة بصلاة الفجر ولكن هي ليست من الفاظ الاذان باب صفة الاذان. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني ابو غسان المسمعي ما لك بن عبدالواحد - 00:13:26
اسحاق بن ابراهيم قال ابو غسان حدثنا معاذ وقال اسحاق اخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي اخبرنا معاذ ابن هشام. هم. صاحب الدستواء. اه صاحب الدستوئي يعني هذه نعت له شام وليست هي لمعاداتك هي - 00:13:47
مجورة والمقصود بها التعريف به شام. من هو هشام؟ هشام وصاحب الدستوري اذا كنتم لا تعرفون هشام فهو هشام الذي كان يبيع البز والثياب الدستورية آآ كور من آآ الاهواز كان يجلب منها هذا النوع من الثياب. فعرفوه بهذه الصنعة وهذه المهنة التي كان يمتهنها - 00:14:12
وميزوه عن غيره من اه من ممن اسمه هشام فهذا هو هشام الذي ورد في هذه كلمة هشام مجرورة آآ صاحبة مجرورة لانها نعت لهشام للتعريف به وليست هي مضمومة نعت لي آآ ما قبلها معاذ. وقال اسحاق - 00:14:42
واخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي وحدثني ابن ابي عامر الاحول عن مكحول عن عبدالله بن محيريز عن ابي محذورة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان. الله اكبر الله اكبر - 00:15:02
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان - 00:15:22
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح مرتين. زاد اسحاق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. يعني هذا اذان ابي محذورة - 00:15:42
آآ الذي علمه له النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه. وهذا هو الذي رجحه المالكية لعدة امور. لان ابا اذا انه كان متأخرا بعد الفتح عند الرجوع من حنين لقيه في السفر كان هو وجماعة ابو محظرة هو من معه كانوا - 00:16:02
اي يسخرون من كان على الشرك وكانوا يصحوني من اداء المسلمين عندما سمعوهم يؤذنون فكانوا يحاكونهم من باب التلاعب الاستخفاف النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما سمع هذا ليتلاعب بالاذان ناداه فكان هو ابوه محذورا - 00:16:28
وكان يكره الاسلام ويكره النبي صلى الله عليه وسلم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على ثدييه وعلى صدره فوجدها بردا

وسلاما فقال كان الوقت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اليه من كل شيء ودخل الاسلام في ذلك الموقف النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان لانه سمع - 00:16:47

صوته سمعه يؤذن اذانا سمحا وكان من احسن الناس يعني اذان وصوته يعني جميل في الاذان فعلمه الاذان بهذه الصيغة علمه بنفسه وآآ نصبه مؤذنا في مكة فبقي مؤذنا في مكة طول الوقت لم يخرج من مكة وبقي الاذان فيه وفي احفاده واولاده آآ لا ما شاء الله. وآآ - 00:17:07

علماء المالكية اخذوا بهذا الاذان لانه هذه الرواية الواردة عن ابي محذورة. لان النبي صلى الله عليه وسلم علمه اياها كان ايضا متأخرا بعد آآ اذان عبدالله بن زيد عبدالله بن زيد كان في اول الهجرة. وهذا كان متأخرا وهذا فيه الترجيع - 00:17:36

اذان ابي محذورة فيه الترجيع. وادان عبد الله بن زيد آآ بعض الروايات فيها وبعض الروايات ليس فيها الترجيح والجمهور اخدوا التي ليس فيها ترجيع فهو مالك اخذ ذنب محذورة. ايضا لامر اخر وهو آآ يعني التشجيع كان معمولا به - 00:17:56

في المدينة على المدينة وذلك ابو يوسف لما كان لا يقول بالترجيع وعندما اتى الى المدينة وسمع اذا في المدينة وجدوا الناس آآ يتناقلونه ترك ما كان عليه مذهب الحناف الذي لا يقوم بالترجيع وصار يقول - 00:18:19

بالترجيع آآ ادان بابي محجورة يعني اذا فيه الترجيع وهذه هي عدد كلماته في هذه الرواية اللي هي سبع عشرة كلمة ورد ايضا بالألفاظ الاخرى لكن هذه الرواية التي اخذ بها مالك لانه صاحبها لانه - 00:18:39

العمل ترضيع عمل لاهل مكة تربية. نعم. التربية هو عمل اهل مكة ولانه وارد في حديث ابن ورد التربيع. ورد مثنى الامام مالك اخذ التثنية لان كان عليها عمل اهل المدينة. واستقر عليها واهل مكة اخذوا اه - 00:19:00

الشافعي والجماعة يقولون اخذوا بعمل اهل مكة قالوا لان مكة هي موسم التقاء المسلمين في الحج والناس كلهم يسمعون و كلها العلم التابعون واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بقي منهم كلهم كانوا يسمعون ذلك ويقرونه ولا ينكرون - 00:19:26

فدل ذلك على ان هذا هو الاذان. وهذا يؤيد ما ذهب اليه ابن عبدالبر من ان الاختلاف فيه اختلاف التخيير واختلاف اباحة ها وليس هو اختلاف حظر فكان حديث ابي محجورة كانه يعني مروي مروي بالوجهين بالتربية - 00:19:46

قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل. العلماء لهم عقل يبين علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني باب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد. قال الامام مسلم حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله - 00:20:06

عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى اه النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه اذن له خمس - 00:20:35

من المؤذنين آآ منهم بلال وآآ عبدالله ابن ام مكتوم بالمدينة وكان ليؤديان له وذكر ذلك في صلاة الفجر مدام بلال وآذان عبد الله بن ام مكتوم في صلاة الفجر ورد في الصحيحين وفي غيرهما - 00:20:55

وكذلك آآ ادى له سعد القرظ نسبة الى القرار لي هو النبات نبات القرن الذي آآ يدبغ به تدبغ به الجلود لانها كان هذا النبات يعني به الدباغة وجيد يدبغون به - 00:21:20

نسب اليه قول انه كلما تاجر في تجارة خسر فيها لم يربح في تجارة الا في تجارة القرص لما تاجر فيها ربح فيها فنسب اليها. وكان العلماء الاصحاب والمحدثون كثير منهم كان يعرف بي بنسبته الى الصنعة التي كان يفعلها ويصنعها يسمى آآ - 00:21:41

البزاز ويسمى الحداد ويسمى الحدة ويسمى الحدة ويسمى فالنسبة يعني الى المهن كثيرة جدا في العلماء وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سعد القرض ادى للنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وفي قباء - 00:22:12

وفي بعض اسفاره وادى للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا في بعض اسفاره زياد آآ آآ ابن الحارث الصداع اذن له ايضا في بعض اسفاره الذين ادوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:32

آآ عددهم وبلال وآآ عبدالله بن مكتوم آآ هذا يعني نسب الى امه و ابوه اسمه قيس ولكن ليس بين امه ام مكتوم اسمها عاتكة وقالوا لانه يرى انه ولد - 00:22:52

اعمى فنسب الى الحالة التي ولد عليها. ويؤخذ من هذا ان هذا اذا كان اوتي بالتعريف بشخص ونسب الى امه او نسب نسب الى العاهة التي هو بها لا يعد غيبة اذا كان الغرب من ذلك هو التعريف به. فكان يعرف - 00:23:15

ابني امي مكتوم وزيادة الصداع كان يؤذن في في السفر وصعد اه القرض بالظاء اه كان يؤدوا في السفر واحيانا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة لكن من اكثر من كان يؤدي - 00:23:35

للنبي صلى الله عليه وسلم هو بلال وعبدالله اه ابن ام مكتوم وورد ان ما يؤديان في صلاة الفجر وكان اه ابن ابن ام مكتوم يؤذن عند طلوع الفجر الصادق اللي تجب به الصلاة ويجب به الكف عن الاكل والشرب ويضل الامساك في عن الصوم في الصوم - 00:23:57

بلال كان يؤذن بالليل الاذان الاول لصلاة الفجر ربما يأتي بعد ذلك يبين ان اذان الفجر له يعني اختص دون لو الاخرى بان له اذانين ايش قالوا هنا؟ كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى - 00:24:22

ابن امي مكتوم اه على الرغم انه كان في النعمة ولكنه كان قويا كان له يعني دور كبير يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ قربه وولاه وولاه على المدينة - 00:24:45

ثلاث عشرة مرة كان كل ما ياخذ الا غزوة الى جهاد وكذا كان يولي عليها عبدالله كان في معركة القادسية كانت عنده الراية وهو اعمى ومات استشهد في في القادسية. فهو رجل يعني لم تمنعه العاهة من ان يكون يعني له دور بارز حتى في الجهاد - 00:25:08

قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة مثله باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير. قال الامام مسلم حدثني ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني - 00:25:35

قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان ابن امي يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى. والحال هو اعمى وهو اعمى جملة حالية - 00:25:57

فيه دليل على ان لا ما يجوز ان يكون مؤذنا وآآ العلماء اشترطوا ان يكون معه بصير يعرفه الوقت لان هناك علامات تحتاج الى ان يراها الناظر. ولكن ربما الان في الوقت الحاضر هذا - 00:26:17

ليس ضروريا لان هناك وسائل اخرى للعن ما يستطيع ان يعرف بها الوقت يعني لا يحتاج الى ان يكون معه بصير فارتفع هذا الشرط لان الغرض هو ان يكون عنده قدرة على ان آآ يتعرف الوقت ولا يخطي فيه لانه آآ مؤتمن كما ورد في - 00:26:37

حديس الترمزي وغيره الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. هو مؤتمر ما دام مؤتمر لا بد ان يتوفر فيه صفات الامانة بمعنى انا يكون عنده قدرة على ان يصل الى العلم الصحيح بحيث لا يضلل الناس ولا يخطئ في اعلان الوقت - 00:26:57

وايضا آآ مؤتمن يكون هو على يعني منجى من الاخلاق الحسنة ومن التواضع ومن جمع كلمة المسلمين ولا يستفزه الشيطان لان كتير ما يكون المؤذنون يعني لا تكون اخلاقهم بتصير الصورة المطلوبة. عندهم نوع من هكذا الاعتداد بالنفس الزائد عن - 00:27:22

مطلوب احيانا يرى لنفسه مقاما لا ينبغي لاحد ان يتعدى عليه حتى لو كان مثلا تأخر قليلا او حتى احد اذن غيره بغير ان يستأذنه يغضب احيانا غضبا شديدا واحيانا - 00:27:49

اترك حتى المسجد واحد يترك حتى صلاة الجماعة. او احيانا حتى اقل من هذا لو انسان جلس في مجلسه يضعه الى انفسهم شيء من الهيلمان ومن العزة للنفس وانها لابد عند مكان معين لا يستطيع احدا يقترب منه ولا ان يجلس فيه هذا ما ينبغيش ان يكون هذا من تلاعب - 00:28:09

بالانسان اما ان يكون متواضعا بل بالعكس هو ان يكون اشد تواضعا من غيره لان مزجة المؤذن منزلة عظيمة وآآ ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة فالرحمة يتطلعون الى الرحمة وهم اقرب - 00:28:29

روحا من غيرهم وان صوت مؤذن لا يسمع يبلغ مدى صوت المؤذن الجن والانس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة فانهم اختلفوا الاذان افضل او الامام افضل وكان عمر يقول لو كنت اطيق الاذان مع الخلافة لاذنت - 00:28:49

وايضا وري عن سعد ابن ابي وقاص ولو استطيع الاعداء لقدمتها فمنصب عظيم ما ينبغيش للانسان يستفز الشيطان ويتلاعب به من

اجل يضيع اجره ويضيع هذه المنزلة بعزة نفسه او بنوع من التصرف - 00:29:10
فغير الصحيح لكثير ما يحصل لغاية اما تحصل احيانا الخصومات آآ في المساجد هي آآ الناس الذين يتولون وظائف المسجد اما امامة او اذان او القيم كأنهم آآ يجعلوا لانفسهم يعني منزلة لا يريدون احدهم احدا لا يريدون احدا من الناس مثلا ان - 00:29:30
اه يقترب من هذه المنزلة لهم بها هذا ما هوش مطلوب بل اه المفروض منهم الواجب عليهم ان كونوا احرص الناس على جمع كلمة المصلين اه اقرب الى الله عز وجل من غيرهم لانهم في منصب وظيفة - 00:29:54
قيمة لماذا هي وظيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وآآ اهل العلم يرجحون ان الامام افضل آآ من الاذان لانها النبي صلى الله عليه وسلم وآآ منصبه اعلى من منصب غيره. مم. كان عندنا - 00:30:14
بعض المساجد يؤدن اكتر من مرة ايه في نفس المسجد وفي نفس الوقت اي لا حرج تكرار الاعدام بعد دخول الوقت لا حرج فيه. قالوا ما عدا اذان المغرب استثنى الفقهاء اذان المغرب لان وقتها ضيق. يؤذن فيها مرة واحدة - 00:30:34
زي كده. تعدد المؤذنين وارد لان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ اكثر من مؤد له ابن ام مكتوم وادا له بلال واه يؤدي ناري لصلاة واحدة الى صلاة الفجر. وهل عندما يتعدد المؤذنون يؤذنون كلهم اه في وقت - 00:30:54
او يؤدي للواحد منهم بعد الاخر كل ذلك جائز فاذا كان المسجد متسع كبير آآ وانحاه متباعدة يؤذن كل واحد منهم في جهة وقد كان الناس يفعلون هذا في الحرم المكي - 00:31:14
في بعض المسائل الكبيرة كان كل لما قبل ان توجد مكبرات الاصوات كان كل واحد يؤدي الى جهة بحيث يسمع لجهة وواحد يسمع الجهة الشرقية في واحدة اسمها الجهة الغربية وواحد الجنوبية وواحد كذا. فهذه صورة من صورة تعدد المؤذنين. واذا كان آآ - 00:31:28
اذانهم في وقت واحد لا يشوش بعضهم على بعض يمكن ان يؤذنوا في وقت واحد. وآآ بمعنى كل واحد في جهة او يؤدي الواحد بعد الاخر بالامكان يؤذن لصلاة العشاء مثلا آآ خمس مرات وست مرات يؤدي الاول ثم بعد ذلك بعد ان يكمل يؤدي - 00:31:48
الثاني وارد للثالث ويؤذن الرابع لا حرج في ذلك. ما دام الوقت متسع. فقهاء المالكية يقولون حتى حتى عشر مؤذنين قد يؤذنون للصلاة الواحدة مهم لكن يكون بعد دخول الوقت لا قبل دخول الوقت فلا يصح الاذان قبل دخول الوقت - 00:32:08
ولا يشرع الا في صلاة الفجر فقط. صلاة الفجر يؤذن لها يؤذن لها قبل آآ دخول الوقت. ويؤذن لها عند الفجر الصادق اه وقبله الوقت يعني منهم من يقول من نصف الليل يشرع الاذان ومما يقول في - 00:32:25
بسدس الليل وممن يقول في سبع الليل والجمهور على انه يكون يعني بالسحر قبل طلوع الفجر في اي وقت بالساعة قبل طلوع الفجر وكما ومعلوم الفجر فجران فجر صادق وفجر كاذب ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث واشار للفجر الصادق باصابعه ونكسه من - 00:32:45
هكذا واشار للفرج الصادق بالسبتين هكذا مع ان الفجر الصادق ينتشر في لهق عرضا هكذا انتشارا الكذب يكون كالعمود والفقهاء يقولون انه كذنب السرحاني مثل ذنب الذئب هكذا علامة اشارة - 00:33:05
طب اذا تطلع طويلة ثم تختفي فهذا يسمى فجرا كاذبا وهذا يكون في السدس الاخير من الليل قبل طلوع الفجر الصادق اذا كان الناس يريدون ان يؤذنوا اذانين في صلاة الفجر فهو امر مشروع جائز - 00:33:25
ولا حرج فيه لكنه ليس سنة. ليس سنة كما يزعم على الناس وانهم يحرصون عليه وانهم يقولون من تركه خالف السنة ليس كذلك. هو امر مشروع اذا احتاج الناس اليه فعلوه واذا لم يحدث آآ فسادا او يحدث يعني تلبيسا على الناس فهو امر مشروع. اذا كان الناس اعتدوه وتعارفوا عليه - 00:33:41
فهو حسن لانه كما ورد في آآ حديث في الصحيح آآ ليرجع قائمكم وينبه نائمكم يرجع قائمكم يعني قائمكم مفعول يرجع. لانها رجعت متعدية فيرجع القائم اللي هو يقيم ويقيم الليل يرجع عن قيامه وينتهي منه ويتركه آآ كما قال تعالى - 00:34:01
ان رجعوك الى طائفة منهم فيرجع القائم وينبه اه النائم. ولان الوقت وقت نوم والناس ليسوا كلهم في النشاط وفي القيام بالطهارة

في نفس القوة ونفس القدرة هناك من يحتاج الى وقت - 00:34:31
حتى يستطيع ان يترك منامه وان يحرك جسمه وفيهم الضعيف وفيهم العاجز وفيهم المريض. وفيهم الذي يريد الطهارة الكبرى والاغتسال من الجنازة فهذه الحكمة من اجلها جعل هذا الاذان آآ يرجع القائم وينبه النائم فاذا - 00:34:51
كانوا محتاجين اليه فلا حرج فيه. ويعمل فيه قبل يعني في وقت السحر وفي السدس الاخير من الليل. هذا في الفجر ثم بعدك يؤذن بعد ذلك عند وكان بلال يؤذن آآ بليل في الفجر الاول وآآ النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن - 00:35:11
اذان آآ بلال من سحوركم فكلوا واشربوا حتى يؤدن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يقال قال له اصبحت اصبحت لانه رجل اعمى فلا يصعد للمكان اللي يؤذن فيه حتى يقال له ظهر الفجر يعني. فاذا تكرار المؤذنين - 00:35:31
ان يكون اكثر من واحد كله جائز في كل الصلوات اذا ارادوا يؤذنوا في الظهر خمسة بواحد مع الاخر فله من يفعل ذلك لا حرج بالنسبة للمد فيه ليبالغ في المد - 00:35:51
هذي من الاخطاء الشائعة في الاذان وذلك هذا وهي آآ اخطاء قبيحة لان الاذان ينبغي ان يتقنه الناس لانه يكرر عليهم كل يوم خمس مرات فاذا كان المسلم لا ان يتقن حتى هذه العبادة اللي هي آآ يمارسها ويزولها في كل يوم خمس مرات فماذا يستطيع ان يتقنها - 00:36:05
امر امر مشين آآ وللاسف اللحن في الاذان يعني شائع وكثير في كل بلاد المسلمين تقريبا لا تكاد لان ناس كما قلنا ليس فيهم آآ آآ انصاف وليس فيهم يعني آآ ان هذا العمل آآ يتقرب به الله عز - 00:36:25
وجل بحيث يؤدونه على اكمل وجه بل هو التمسك احيانا بوظيفة او توارث او اه لابد ان يكون فيها فلان ولان الاذان تجد الان هناك الحان وهناك لحن في الاذان لا يكاد يسلمنا الا من رحم ربه كأنه شايع في كل بلاد المسلمين في مصر وفي مكة وفي المدينة وفي - 00:36:45
في طرابلس وفي الباكستان وفي الهند فمن اللحن الشايع واللي نبه عليه العلماء قديما وحديثا ويمارس كل يوم هو فمثلا التكبير الاول لان هي الفاظ الاذان اه اه الفاظ العين كلها مجزومة كلها ساكنة - 00:37:05
هذا هو الا التكبير الاول فيجوز ان يكون مجزوم ويجوز ان يكون معربا. تقول الله اكبر الله اكبر وتقول الله اكبر الله اكبر يعني تعرب وتضم. فاذا اعربت قلت الله اكبر الله اكبر - 00:37:25
يعني المد هنا مد محدود معندكش فيه فرصة معندكش فيه مجال اكثر من حركتين. اذا زدته عن الف واحد صار لحما. فاذا جعلته الفين بمعنى مقدار اربع حركات فهذا لحن قبيح. لحن قبيح يعني - 00:37:44
بعض الناس اللي اختصوا بهذا العلم وهذا الفن ويتتبعوه. وقالوا هذا لحن شائع في بلاد كلها منهم ملا علي القاري وهو رجل يعني جامع متخصص في القراءة قال اذا وصلت به الى الفين فهذا لا - 00:38:04
لا يجيزه احد من القرى لا في قراءة شاذة ولا مشهورة فهو لحن قبيح شنيع لا يجوز ولا يحل هكذا يقول لانه لم يقل به احد فالاسف هذا يعني لا يكاد الا من رحم ربك. قيم من يلتزم بهذا بان يقول الله اكبر. مقترح حركتين. لا تجد هذا - 00:38:24
قليل جدا وانما تجدهم يمدون هذا التكبير الاول وهو معرب يعني ست حركات ويتم حركاته عشر وهكذا هذا لحن فاحش من اللحن الفاحش وتجده في كل مكان. بالاضافة الى هناك اه لحن اخر واغلاط اخرى اه تتعلق - 00:38:45
مد الهمزة في الله اكبر مد الباء في اكبر اه مد الهافي لا اله والوقوف على لا اله وان محمدا رسول الله ان محمدا رسول الله. واشهد ان لا اله يقول ان لا اله وحي على - 00:39:05
صلاة يحذف الهاوى يقول حي على الصلاة وحي على الفلاح يحذف الحائط ويقول على الفلاح. فهذه كلها اخطاء نبه عليها العلماء ما ما اللحن ما ينبغي للمودة ان يتقدم اذا كان لا يتقن - 00:39:25
صاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبيل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني. دفن محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبدالله وسعيد بن عبدالرحمن عن هشام بهذا - 00:39:45

مثله باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذان. قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى يعني ابن يعني ابن سعيد عن حماد ابن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك قال - 00:40:11

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان. فان سمع اذانا والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:40:40

الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزة - 00:41:00

يعني هذا كان يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغزو قوما ينتظر يعني كان الغزو في قد يكون في اول النهار عند الفجر او كان بالليل. فكان اذا نزل بساحة قوم نزل بالليل ينتظر حتى وقت الصلاة - 00:41:16

واذا سمع اذانا كفى اه لان الاذان يدل على ان اه الناس او القوم اه مسلمون واه هذا هو الذي يفرق بين من دار الاسلام ودار الكفر ولذلك جعل اللذان من شعائر الاسلام شعار لهم هو سنة صحيح ولكن لاهمية - 00:41:36

انه يفرق بين ذا الاسلام وذار الكفر اه جعلوه من السنن التي يقاتل الناس عليها السنة كفائية اه في البلد لابد ان يقوم بها بعض الناس فلو كل اهل القرية تمالوا وتواطؤوا على الا يقيموا الاذان فانهم يقاتلون على ذلك مع انه سنة لكن - 00:41:56

الا انه شعار للاسلام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتظر اذا نزل بقوم فاذا سمع اذانا كف واذا لم يسمع اذان يعني اظهر والاغارة هو آآ اتيان القوم على غفلة يعني يأتيهم على غفلة. وآآ - 00:42:16

هل اختلف العلماء الامام او جيش المسلمين اذا نزل بقرية هل بذلك او يتيم على غفلة فيه خلاف بين العلم ولكن الصحيح انه يمكن ان يؤتوا على آآ غرافة اغار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:37

على ابيه المصطلق وهم غارون سبأ آآ الظاهر انه الذي آآ هو الاذان. فاذا كان سمع الاذان كف عنه واذا لم يسمع اذان اغار عليهم. وقد سمع آآ مؤذن نادر ويقول الله اكبر الله اكبر قال على الفطرة على الفطرة يعني خبر متى محدوف يعني انت - 00:42:57

هذا القول على الفطرة. منع الفطرة من على الاسلام. انت مسلم يعني. انت على الفطرة ثم قال لما سمع يقول الشهادتين قال ايه؟ خرجت من النار للتوحيد لان التوحيد من وحد الله عز وجل لا يبقى في النار. يخرج من النار بكلمة التوحيد. فشهد له النبي صلى الله عليه - 00:43:27

بذلك فنظروا بعد ذلك مصدر الصوت فوجدوه رجلا من البادية كان يرعى معزة اه يعني الماعز الماعز مفرد والمعزة جمع يعني الماعز والمعزة والمفرد هو آآ ماعز وآآ المعز والمعزة هي يعني آآ - 00:43:47

قسيم الضأن يعني ضأن ومعزة ويجمعها معا غنم يعني الغنم يكون من المعز ويكون من الضال باب استحباب القول مثل قول المؤذن باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم - 00:44:17

صل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل له الوسيلة. قال الامام مسلم حدثني يحيى ابن يحيى قال على مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:37

اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن يعني لتسمى حكاية الاذان وحكاية اليدان هي سنة مندوب اليها عند جمهور اهل العلم. في وقتها هي افضل من اي عبادة - 00:44:57

اخرى ينشغلوا بها الانسان لو سمع الانسان المؤذن وهو في عبادة اخرى آآ يقرأ القرآن او يذكر اذكارا او يفعل اي شيء اخر واي شيء اخر فعليه ان يتوقف ويحكي الاذان لان كل عبادة جعلها الشارع وقتا هي تكون في ذلك الوقت افضل من - 00:45:24

الى لانها تفود بوقتها يفوت وقتها فلا يتحصل عليها الانسان بخلاف العبادة المطلقة لا يمكن ان تفعل في وقت وفي اخر او وقتها يعني متسع. فلماذا بوقت اه ينبغي للمسلم ان يحرص على وقتها لا اه لانها اذا فاتت وحرم - 00:45:46

لا يستطيع ان يأتي بها. وحتى ان بعض العلم يقول من سمع الاذان وهو في الصلاة هل يحكيه او لا يحكيه تميل بصلاة ليس هناك عبادة آآ افضل من الصلاة فرائضها افضل الفرائض ونوافلها افضل النوافل - 00:46:07

يعني العلماء يقولون الصلاة فرائضها افضل الفرائض ونوافلها افضل النوافل يعني نوافل الصلاة افضل من نوافل الحج وافظل من نوافل الصوم وفائدة الصلاة افضل من فريضة الحج وافضل من فريضة ايه؟ والصوم على رغم ان بعض الناس قد يزهد في الصلاة - 00:46:25

ويحرص على الصوم اشد من حرصه على الصلاة معنا الواجب هو هو العكس لانه فريض الصلاة هي مقدمة على اي فريضة اخرى يعني هي الفارق بين المسلم وبين الكافر. علماء المالكية يقولون آآ اللذان هل يحكى الذان في الصلاة صلاة - 00:46:45

فريض وصلاة النافلة منهم من يقول يحكى في الفريضة وفي النافلة لكن المشهور عندهم انه لا يحكى في الفريضة ويحكى في النافلة وفي النافلة يحكي كل الفاظ الاذان الا آآ حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:47:05

هذه لا يحكيها آآ الذي يحكي الاذان. وكذلك آآ الصلاة خير من النوم لا يحكيها. حتى انهم قالوا لو حكاها في اثناء الصلاة يعني تفسد الصلاة. قال حدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله - 00:47:21

ابن وهب عن حيوة وسعيد ابن ابي ايوب وغيرهما عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا - 00:47:41

فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة - 00:48:01

يعني ايش نجوز له من الحديث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي. قولوا مثل ما يقولون اقول عند يقول الله اكبر انت تقول الله اكبر. عندما يقول اشهد ان لا اله الا الله. تقول اشهد ان لا اله الا الله. تقول مثل ما يقولون تحكي قوله - 00:48:21

كما هو الا في حي على الصلاة وحي على الفلاح فالصحيح انه يبدلها لا حول ولا قوة الا بالله. اه لانها حي على الصلاة معناه هلم اه الى الصلاة اقبلوا واسرعوا اه الى هذه الصلاة التي اقيمت الان واه هذه الصالة التي - 00:48:47

يقبلون عليها وتدعون اليها هي الفلاح والفلاح هي كلمة جامعة لكل خير حتى ان اهل العلم وليس هناك كلمة مفردة صغيرة جامعة لكل الخير آآ اوسع من كلمة الفلاح. وتقرب منها كلمة النصيحة. يعني كلمتان شرعيتان تجمعان - 00:49:14

كل خير ده كان يعني الله عز وجل اعطى احد الفلاح معناه جمع له خير الدنيا والاخرة. وكذلك عندما يقال فلان نصح او النصيحة او تنصح معناها اه عليك ان تدعو له كل ما ينفعه في اه دينه ودنياه في اخراه - 00:49:34

قهوة دنيا فلما يقال يقول المؤذن حي على الصلاة يعني يقول هلموا واقبلوا وآآ يقول حي على الفلاح ينبغي لحاكي الاذى ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لان هذا الامر الذي دعاه اليه لا يستطيع الانسان ان يلبيه - 00:49:54

يأتي به على وجهه الصحيح آآ الا بقوة من الله وحول من الله وتبر من حوله وقوته بحيث يبعد عن نفسه يصل الانشغال بالاعمال الاخرى وبالتجارات وبالاعمال وبالهموم يطلب من الله عز وجل العون على - 00:50:15

ان اه يكون قادر على ان يلبي هذا النداء في وقته دون تسويف ودون تأخير. وهذه الحكمة من استبدال هذين الكلمتين لان الكلمتين تطلبان منه آآ الاسراع والتلبية على الفور بان يحضر الصلاة صلاة الجماعة - 00:50:35

اه فاذا كان لم يستعن اه على هذا بالله عز وجل فقد لا يوفق. وذلك بدل الحي على الصلاة حي على الفلاح. اه ما حاكي ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله لانه لا فائدة ان يقول حي على الصلاة لانه لا يخاطب احد. المؤذن يخاطب بها الناس وفي محلها لانه - 00:50:55

يدعوهم الى ان يقبلوا ويحضروا الصلاة. لكن من يحكي لا فائدة ان يقول للناس حي على الصلاة وانما آآ الذي يناسبه وآآ يعينه على اجابة هذا الداعي هو ان يستعين بالله عز وجل على هذا - 00:51:15

فيقول يعني لا حول ولا قوة الا بالله في الحالتين وآآ في الصلاة خير من النوم يعني علماء ذلك يقولون لا يقولوا شيئا وفي بعض العلم يقول له قد بررت وصدقت بعض العلم يقول من يقول من سمع المؤذن يقول الصلاة خير من النوم - 00:51:33

هم يقولون له آآ بررته وصدقته اذا اراد ان يفعل انسان فلا حرج لان بعض اهل العلم يرى ذلك. وآآ بعد ان ينتهي المؤذن الاذان مالك وردت اذكار ثابتة في الصحيح ينبغي للمسلم ان يحرص عليها. وهي ايضا هذه آآ هذا وقتها لا ينبغي ان يؤجلها ويشتغل بشيء اخر - 00:51:55

قال بقراءة قرآن وبذكر اخر بل هذه هذا الذكر في هذا الوقت آآ خير من غيره. ان يقول آآ يذكر الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو له ويسأله ويسأل الله عز وجل - 00:52:17

له الوسيلة والفضيلة جاء في اللفظ هذا آآ اذكر اللفظ وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولا والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل علماء بني قومي عرفوا - 00:52:37

تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول - 00:53:06

ليبيانا ديما معنا - 00:53:40